



34

الجديدة المغربية:
مرسى العبور إلى الأطلسي



18

توفيق يوسف عواد:
طحان بيروت



14

وداد بوشماوي: حول
ديمقراطية تونس واقتصادها

القُدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

الاسبوعي
Weekly

الإعلام البريطاني وزيارة
السياسي... مصر غاضبة
29

124 مليون طفل خارج
مقاعد الدراسة
26

بيروت وباريس:
امن الدولة يضرب مجدداً
2

Volume 27 - Issue 8287 Sunday 15 November 2015

السنة السابعة والعشرون العدد 8287 الأحد 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 - 3 صفر 1437هـ

نتنياهو هو في واشنتون: أسلحة ومليارات وجوائز ترضية

Netanyahu

War
Criminal
AnswerCo.org

لعل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن قد حققت هدفها الأبرز، أي انتزاع أكبر قدر ممكن من جوائز الترضية لقاء توقيع الاتفاق النووي بين الغرب وإيران. وهكذا نجح في حيازة أسلحة جديدة متطورة، ومساعدات مالية سخية، وتبرئة الاحتلال من جرائم الحرب المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإعادة تلميع صورته شخصياً، كما تمكن من تحويل مسائل السلام الإسرائيلي - الفلسطيني إلى ملف ثانوي على جدول أعمال الزيارة.

(ملف حدث الأسبوع، ص 6-13)



الأردن 500 فلس ■ الإمارات 5 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 1.50 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4.5 ريالات ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 6 دراهم ■ اليمن 50 ريالا ■ الأذن 500 فلس ■ الإمارات 5 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 1.50 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4.5 ريالات ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 6 دراهم ■ اليمن 50 ريالا ■ Australia 1.50 A.Dr • Austria € 2 • Belgium € 2.50 • Cyprus € 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2.50 • Germany € 2.50 • Greece € 2 • Italy € 2 • Netherlands € 2.50 • Spain € 2.20 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3.50 SF • Turkey 1.60 YTL • UK £1 • USA \$ 3.00 (New York \$2.50) • Can \$2.50

حوار

وداد بوشماوي رئيسة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة و**الحائزة على نوبل للسلام ضمن الرباعي ل «القدس العربي»:**

الانتقال الديمقراطي لا ينجح إذا لم يترافق مع نجاح اقتصادي

تونس –القدس العربي»: روعة قاسم تعد سيدة الأعمال وداد بوشماوي من أبرز الفاعلين المؤثرين في المشهد التونسي. انتخبت بعد الثورة التونسية 2011 رئيسة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، وهي منظمة أرباب العمل في تونس وتسمى أيضا منظمة الأعراف. منذ ذلك الوقت بدأت تنخرط أكثر في المشهد السياسي والعمل العام ولعبت دورا بارزا في انجاح الحوار الوطني للخروج من الأزمة التي عصفت بتونس. اختيرت في 2013 أفضل سيدة أعمال في الوطن العربي، وفي 2014 حصلت على جائزة مؤسسة الأعمال التجارية للسلام وتكلم مجهودها مؤخرا بنيل جائزة نوبل للسلام بالتقاسم مع باقي الشركاء في الحوار الوطني التونسي. استقبلتنا في مكتبها وهي منهمكة في تلقي اتصالات النهائي بنيل الجائزة من كل أنحاء العالم. تقول لـ«القدس العربي» ان نوبل هو تكريم لتونس وبرهان على صوابية خيارها السلمي.

مؤكدَة ان هذا يضع الرباعي الراعي للحوار أمام مسؤولية أكبر لمواصلة العمل من أجل مصلحة البلاد.
● الحصول على جائزة نوبل للسلام هو شرف وهي جائزة تعبر عن قيمة العمل الذي قام به الشعب التونسي منذ ثورة 2011 وحتى اليوم بطريقة سلمية حضارية، حيث وقع التغيير بصورة تدل على مدى نضج الشعب التونسي وتطوره، ومن ثم اختار الشعب الحوار كطريق للخروج من أزماته التي عانى منها في مسار الانتقال الديمقراطي انطلاقا من قناعته بأنه يمكن عبر الحوار الوصول إلى حلول سلمية وإيجابية. في طبيعة الحال هو شرف لنا كتونسيين وعرب، فتونس بلد صغير في المساحة لكنه كبير بما يقدمه للأمة العربية بصفة خاصة والإسلامية بشكل عام. ونحن نشعر اليوم باعتزاز وفخر ولكن في الآن نفسه نشعر بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، لان الجائزة ستحملنا مسؤولية أكبر من أجل مواصلة العمل في ما بدأناه والوفاء بتعهداتنا كاملة أمام الشعب والشباب التونسي الذي طالب بالحرية والتشغيل والكرامة.
○ هل تعتبرين ان النموذج التونسي اليوم جدير بالاقتداء والأخذ به في دول أخرى تعاني الحروب والدمار مثل سوريا وليبيا وغيرها؟
● لم لا، في كل أنحاء العالم يكون نجاح تجربة ما في أي ميدان من الميادين دافعا للاقتداء بها وذلك مع التأكيد على خصوصية كل بلد، لكن الاستئناس

السنة السابعة والعشرون العدد 8287 الأحد 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 – 3 صفر 1437هـ

Volume 27 - Issue 8287 Sunday 15 November 2015

بغض النظر عن جنسه أو لونه وليس لانه امرأة أو رجل أو أبيض أو أسمر وبعيدا عن أي تمييز جنسي أو عرقي. وأقولها بكل أسي ان صورة المرأة العربية سيئة جدا في الخارج.الآن لدينا نجاحات كبيرة وهذه فرصة للمرأة لكي تبرز تميزها. وأعتقد ان الذي يعوز المرأة العربية اليوم هو التحلي بالجرأة والشجاعة الكافية. ففي تونس مثلا عندما برز حديث عن امكانية تغيير في قانون الأحوال الشخصية رأينا النساء كيف نزلت إلى الشارع جنبا إلى جنب لحماية حقوقهن المكتسبة.

○ إذن كيف ترين وضع المرأة التونسية بعد سنوات من الاستقلال وصدور قانون الأحوال الشخصية؟
● لنقلها بصراحة، وضع المرأة التونسية مقارنة بنظيراتها في باقي الدول العربية يعتبر الأفضل. لكن ما زال هناك مزيد من العمل الذي نطمح إلى تحقيقه وهو ان تكون للمرأة الحقوق نفسها مع الرجل وان يكون الفارق في الاجتهاد والكفاءة. ويجب على المرأة ان تتواجد وتبرز حضورها في كل المستويات والمناصب العليا دون استثناء. وأعتقد ان حصول المرأة على 31 في المئة من مقاعد البرلمان هو انطلاقة جيدة وأتوقع ان يبرز أكثر حضورها في المواعيد الانتخابية المقبلة، وهي متواجدة في الحكومة ولدينا ثلاث وزيرات وخمس كاتبات دولة «مساعدات وزراء». وهناك نسبة هامة من المديرات في المؤسسات

وإن كيف ترين وضع المرأة التونسية بعد سنوات من الاستقلال وصدور قانون الأحوال الشخصية؟
● لنقلها بصراحة، وضع المرأة التونسية مقارنة بنظيراتها في باقي الدول العربية يعتبر الأفضل. لكن ما زال هناك مزيد من العمل الذي نطمح إلى تحقيقه وهو ان تكون للمرأة الحقوق نفسها مع الرجل وان يكون الفارق في الاجتهاد والكفاءة. ويجب على المرأة ان تتواجد وتبرز حضورها في كل المستويات والمناصب العليا دون استثناء. وأعتقد ان حصول المرأة على 31 في المئة من مقاعد البرلمان هو انطلاقة جيدة وأتوقع ان يبرز أكثر حضورها في المواعيد الانتخابية المقبلة، وهي متواجدة في الحكومة ولدينا ثلاث وزيرات وخمس كاتبات دولة «مساعدات وزراء». وهناك نسبة هامة من المديرات في المؤسسات

توفر الاطار القانوني

خدم المرأة التونسية

حصتها في الاستثمار والتنمية ويجب على الدولة ان تتحمل مسؤولياتها ونحن أصحاب المؤسسات يجب ان نتحمل مسؤولياتنا أيضا للنهوض بهذه الجهات وأن نغطي الغرض لكافة أبناء الشعب التونسي. وأشير إلى ان الوضع الأمني الموجود في الجوار الليبي وغياب المؤسسات هناك جعل الإرهاب يلج إلى تونس وهذا أثر بشكل سلبي على الوضع الاقتصادي وتونس ليست مسؤولة عن هذا الوضع. وهنا دعوة إلى العالم لمد يد المساعدة إلى تونس، فبلدنا صغير ورغم ذلك تحملنا أعباء فوق طاقتنا. ومن جهة أخرى أرى ان الحكومة تقوم بالاصلاحات الملائمة لتوفير الأجانب وتشجيع التونسيين للقيام بإعمالهم. فعندما يتوفر القانون والشفافية والحوكمة الرشيدة والإطار التشريعي فمن شأن ذلك ان يوفر مناخا ملائما للمستقبل باتت مجرد حكومة تصريف أعمال ما من أهم عوامل تسهيل الاستثمار.

○ يرى البعض ان حكومة الحبيب الصيد التي انتخبت لان تكون حكومة برامج وتخطيط للمستقبل باتت مجرد حكومة تصريف أعمال ما رأيكم في هذا؟

● لقد انتخبت هذه الحكومة لمدة خمس سنوات على أساس برنامج عمل محدد. ويجب ان نعطيهما الفرصة حتى تنجز ما وعد به رئيس الحكومة يوم 5 شباط/فبراير أمام مجلس نواب الشعب. وفي إطار نظامنا

○ ما تعليقكم على مغادرة عديد الشركات الأجنبية مؤخرا تونس؟ وما تأثير ذلك اقتصاديا؟

● اعتقد ان هناك نوعا من المبالغة والتضخيم في عدد الشركات التي غادرت تونس منذ الثورة. فالأرقام الصحيحة التي لدينا تتحدث عن وجود 3300 مؤسسة أجنبية مستقرة في تونس،غادرت منها فقط 30 أو 40 مؤسسة. وهذا ليس بالرقم الضخم. كما تجدر الإشارة هنا إلى ان عددا كبيرا من هذه المؤسسات برمج مغادرة تونس قبل الأحداث ولأسباب داخلية تتعلق بها. اما عدد الشركات التي غادرت بلادنا بعد الثورة فهو ضئيل. فالأغلبية الساحقة من المؤسسات والشركات الاقتصادية الأجنبية آمنت بتونس وبقيت متواجدة.

○ بصفتك رئيسة لمنظمة الأعراف ولعبت دورا هاما في الحوار بين الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين والسياسيين في إطار الحوار الوطني ..فما هي مشاريعك المستقبلية وهل يمكن ان تدخلي معترك السياسة قريبا؟

● مسؤوليتي هي خدمة تونس والشعب التونسي، وتفكيرى اليوم منصب على كيفية اعلاء اسم تونس. وما يرهقني اليوم هو الحالة الاقتصادية والمعيشية الصعبة ولكن اعتقد رغم ذلك انه بإمكاننا ان نحسمها بالعزيمة والعمل وهذا ليس صعبا.

○ هل هناك امكانية لحوار اقتصادي بين الفاعلين في تونس؟

● لم لا، وأرى ان الحوار يجب ان يصبح سبيلا لحل كل المشاكل أينما وجدت.

○ كيف ترين واقع منظمة الأعراف وهل تغير دورها بين الماضي واليوم؟

● منذ تأسيس المنظمة عام 1949 وحتى اليوم وهي تلعب دورا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا بارزا وكانت في مستوى آمال وانتظارات الشعب التونسي لانها دافعت عن استقلال البلاد وحماية اقتصاده. ودورها موجود ولم يتغير وميعارها الوحيد هو مصلحة تونس.

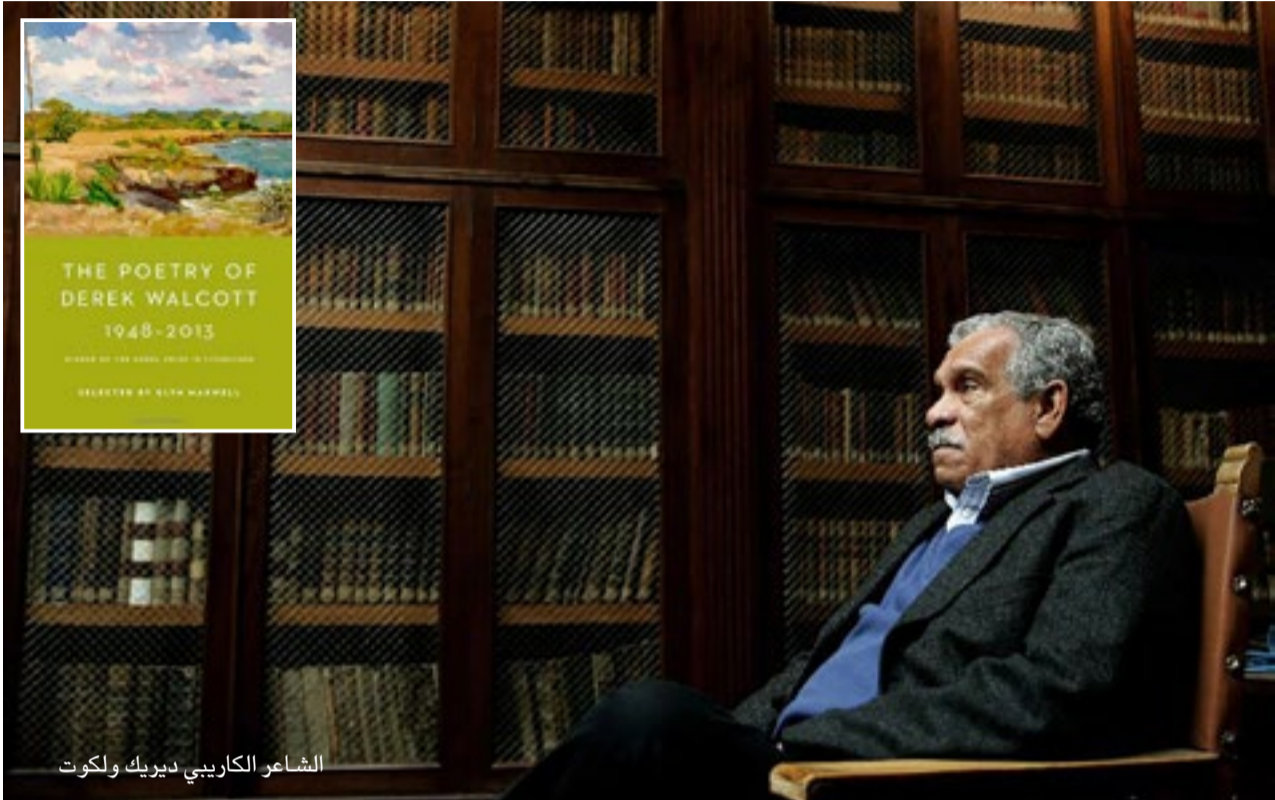
الاستقرار والسلم

الاجتماعي من أهم

عوامل تسهيل الاستثمار

حوار

مختارات غلين ماكسويل من أشعار ديريك ولكوت بهاء الشعر ومعضلة المنفى في اللغة



الشاعر الكاريبي ديريك ولكوت

التي تضعه في موقع مدهش بين جون ملتون الكلاسيكي، وجون كيتس الرومانتيكي، أو بين شاعر القرن العشرين و. هـ. أودن، وشاعر القرن السادس عشر إدmond سبنسر؛ العمارة الجازية التي تدمج المحسوس بالمجرّد، والفلسفي بالعمامي، والرمزي بالتصويري؛ ثمّ الموضوعات التي تحشد أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بأساطيرها وأغنياتها وإيقاعاتها وحكاياتها وتواريخها؛ وأخيراً، هذه اللغة الإنكليزية - الكاريبية الفريدة، التي يستخدمها لا كما يستخدمها شاعر إنكليزي على قيد الحياة.

ذاك يقين حولّ ذاكرته إلى أدراج متراصةً يفتحها شاعر كبير بلغت مخيلته حدّ الفيضان الانفجاري، فقرأناه يعبث بالأدراج على هواه، ويطلق محتوياتها في عراء غنيّ، فيختار مسهّيات جديدة لأقاليمه ومشاهده وأصدقائه وأشيائه، عابراً في ذلك حدود الزمان والمكان: إنه اليوم قبالة زيتون غرناطة، الذي ينزّ اللغة العربية عباب اللغة اللاتينية، التي تلهث مثل كلاب بُنيّة في روما؛ ملقياً وطني فذّ.

وثمة عشرات الأسباب التي تجعل ولكوت أحد أبرز شعراء العالم الأحياء: الجمع بين التعقيد الحدائي في السطح، والوضوح البسيط (والماكر، إذا جاز القول) «بهيم الغضائات، ليس بالنجم أو بالجذوة أو بالشهباب، بل بالدموع»...

ومن مجموعة «باونتي»، وكانت الأولى بعد فوز ولكوت بجائزة نوبل للأدب، يفتخر ماكسويل 18 في الكتابة المسرحية؛ الإحساس بالشكل العضوي، على نحو يذكر بتنظيرات الشاعر الإنكليزي الرومانتيكي كولردج، وتطبيقاته الشعرية؛ والغريزة العروضية أساليب الماضي دون أن تعيد

المرفأ

ديريك ولكوت

الصيادون الذين يجذّفون في الغسق، ميمّمين شطر الديار لا يلتفتون إلى السكون الذي فيه يتحرّكون، وعليّ بدوري، أنا الذي تغرق مشاعره، ألا أبحث بعد الآن عن الشفق الآمن الذي تهبه يدك الهادئتان. وعلى الليل، ذلك الحادّ على الأكاذيب القديمة، وتغمز له النجوم في خفارتها فوق التلال الحدباء، ألا يصغي إلى مزيد من الإرتحال السريّ، فالزمن يعرف ذلك البحر المرّ المنكّم، والحب يرفع الجدران. لكنّ الآخرين الذين يرقبون الآن تقدّمِي الظاهر في بحر أشدّ قسوة من آية كلمة جيّ، قد ييصرون فيّ السكنينة التي يخلّفها عبوري، مواجها المياه بخدمة عتيقة. الآمن من التفتكير قد يصعد يأمان إلى البواخر منصتاً إلى إشاعة صغيرة يطلقها جذافون غرقوا قرب النجوم.

رأي



كاريكاتير: ياسر عبد الرحيم

في ثقافة الجسد: لا أنا إلا أنا

إنّ الجسد في الثقافة الإنسانية المعاصرة، موضوع تفرّيز وتكريم؛ ينهض له أفراد وجماعات من مشارب فكرية مختلفة أو متباينة، وتتضافر في دراسته منهجيات عديدة: نسبية وفلسفية واجتماعية وأنتروبولوجية... و لم يعد أحد من هؤلاء يلزم نفسه بتبرير البحث في هذا الموضوع فالحياة تفرض على الإنسان أن ينظر في جسده يوماً بعد يوم، كما يقول الفيلسوف الفرنسي ميشال برنار، فبالجسد وفي الجسد يحس الإنسان، ويعبّر ويعمل وينتكو ويحلم ويتخيّل؛ ومن الجسد يطل على واقع الآخرين الجسدي ويلتحم بعفدرات العالم وأشيائه. لقد ولى الزمان الذي كان فيه الجسد محفوفاً بالأساطير والخرافات، وأخذت تتفوّض كثير من النظريات والتصورات القديمة التي تعتبر الجسد حاجباً وعائقاً وسجناً ولحدا وصدّفة مخنومة على الروح تمنع نورها من أن ينبثق ويشع، وجمّة فائية مشغلة عن العبادة والصلاة، ينبغي ترويضها وتجويمها، «حتى يصير الجوع لها شعاعاً والطعام لها دناراً؛ فعند ذلك يحيا القلب وينظر بنور الله، كما يقول شقيق البلخي. أصبح الجسد في الثقافة الإنسانية المعاصرة «رمزيّة عامّة للعالم، بل مصدر كل الرموز الإنسانيّة القائمة أو المحتملة، فالجسد يرمز إلى كل شيء مطلقاً يرمز كل شيء إلى الجسد.

وبسبب من ذلك لم يعد من الممكن أن يتجافى النقد عنه، أو يتحاشى مقاربتة. فالوقف من الجسد، مهما يكن منطلقه، يعكس موقفاً من المجتمع والكون، ويحدّد علاقة الإنسان بنفسه وبالآخرين. لكن إذا كانت الثقافة الإنسانية المعاصرة تنزع في مجملها إلى تكريم الجسد من حيث هو مصدر متعة وإبداع، ووسيلة تحرّر فردي وجماعي، فتدرجه ضمن أبعاد الوجود الأساسية باعتباره لغة الواقع والخيال، وتجعل البعد الجسدي كنهه الإنسانيّة وتحققي بالتعزّي في الرسم والمسرح والسينما والأدب، من حيث هو عودة إلى المصالحة مع الطبيعة واكتشاف للبراءة الجسمية، دون أن ينغي ذلك نجاح المجتمعات الرأسماليّة في السيطرة على الجسد واستلابه بالعمل والرياضة، وتحويل الثقافة الجسدية إلى «ثقافة خلّاعية» في كثير من الأحيان، فإنّ العرب لم يكتبوا حتى اليوم تاريخهم الجسدي والجنسي برغم توافر مادة أدبيّة عظيمة، كان يمكن أن تكون مصدراً لجللاء المكيوت في هذه الثقافة واللامفكر فيه، ولا تزال جل الدراسات التي تقارب هذا الموضوع أو تناشره قاصرة على العلاقة العاطفية أو الحسيّة بين الجنسين، وكأنّ لا وجود لجسد مرثي يتحوّل ويتغيّر في الكلام الذي هو إنجاز أو أداء الشاعر في اللغة. والشاعر لا ينقل المرثي وإنما يبني علاقته بالمرثي على هيئة مخصوصة إلى التمايز.

يدرك الشاعر العالم الخارجي ويتمثله، من حيث هو عالم قائم في داخله، أي أنّه لا ينطبع فيه كما لو كان الداخل غرفة تصوير سوداء، وإنما يتحوّل ويتغيّر في الكلام الذي هو إنجاز أو أداء الشاعر في اللغة. والشاعر لا ينقل المرثي وإنما يبني علاقته بالمرثي على هيئة مخصوصة



منصف الوهايي

نابعة من فعاليّة نفسيّة مخصوصة. هذه الفعالية هي التي ترسي أوجه الاختلاف عن العالم الخارجي دون أن تقطع الحبل السريّ الذي يشدّها إليه مثلما يشدّه إليها. ذلك أنها رنّ على العالم الذي يفعل فيها مثلما تفعل فيه.

إنّ المتخيّل والمرثي كليهما، في النصّ الشعري، مجلّى متحوّل لجسد في علاقته بنفسه وبالعالم، جسد تترباط فيه ثنائيات الغامض - الجلي والغائب / الحاضر، والواقعي - اللاواقعي؛ وتتعارق. وهذه الثنائيات هي التي تفسّر قدرة الذات على أن تبني في خيالها وكلامها جسداً متخيّلاً، فتمتلك جسدين: جسداً تشعر أنّها تسكنه، وهو وسيطها في العلاقات الاجتماعيّة، وجسداً متخيّلاً تتضافر في بنائه الذاكرة والרגائب والأحلام والخيلات. فله قوانينه التي يصعب محاسرتها، إذا هو ليس إلا الجسد في صيرورته الممكنة أو المحتملة. هذا الجسد المتخيّل هو أيضاً جسد متخيّل، فمنه يتولّد في النصّ الشعري جسد الحَبّ وجسد الجنس وجسد الموت. بل جسد النصّ نفسه. بل الجسم أيضاً أي هذا الهيكل المحسوس لكل ما يشغل حيّزاً من المكان (الأشياء عامّة) فلها مكانة متميّزة في الأدب والفنّ.

وفي وثرائنا الصوفي مثلاً فإنّ جسد المرأة ليس مجرد وسيط بين الإنساني والإلهي أي أنّ الدنيوي المرثي ليس سبيلاً إلى «المقدس» المتخيّل فحسب؛ وإنما صورة له أيضاً. فإذا كانت المرأة حسنة خيرة الأخلاق سوداء الحدقة والشعر كبيرة العين بيضاء اللون متحبيّة لزوجها مظهره له ذلك، قاصرة الطرف عليه، متشبهة له؛ فهي كما يقول الغزالي على صورة الحور العين اللاتي يقول القرآن في وصفهن «خيرات حسان» و«عُزّبا أتراباً». ويحتج الغزالي بالنبني في قوله،«إما يأمّ سلمة لا يؤذيني في عاشئة فإنّه والله، ما نزل عليّ الوحي؛ وأنا في لحاف امرأة منكّن غريها».

إنّ صور الجسد موصولة ببنية الفكر الأسطوري، وبإطلاقه ولأزميّته، وهي ترتكز على مبدأ الوحدة المطلقة، وتنطلق من الكثير إلى الواحد من حيث هو المركز والأصل؛ وتمزج المطلق بالنسبي. وعلى ما في هذا من حقّ أو بعض حقّ، فإنّ في صور الجسد مصالحة مع الطبيعة، واستعادة لوحدة الإنسان المفقودة، وليس هناك أبلغ في التعبير عن الإنسان من حيث هو قيمة مطلقة من شهادة الجيلي الصوفي «لا أنا إلا أنا»، لكنّها صرخة «زرادشت» تضع الإنسان أمام ذاته ومصيره.

الهبة الفلسطينية مستمرة

اصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بجراح وبحالات اختناق أثناء مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في بلدة البيرة، إثر استشهاد شاب فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي الجمعة في بلدة بدرس شمال غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية ان خمسة مواطنين اصابوا بالرصاص الحي، اُدهم في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وأربعة على مدخل مدينة رام الله الشمالي.



تصاعد وتيرة استهداف وخطف الصحفيين في ليبيا



صحافيين وريتزر في مدينة بن واليد في ليبيا

وقال «المركز الليبي لحرية الصحافة» الأسبوع الماضي إن مسلحين ملثمين يرتدون زياً عسكرياً اختطفوا الصحافي معتز خريف من أمام منزله ولا يزال رهن الاختطاف منذ مساء يوم 10 تشرين ثاني/ نوفمبر، وأدانت جريمة اختطافه، حيث أنه ليس جزءاً من أي صراع مسلح في البلاد.

وقال المركز في بيان له إنه «يتابع بقلق عميق الاعتمءاءات المتسارعة وتفاقم حوادث الاختطاف

إلى أن تم إبلاغهم «بدفع فدية مالية تُقدر بثلاثمئة ألف دينار ليبي مقابل إطلاق سراحه». وقال المتحدث الإعلامي للمركز نزار إبراهيم إن وثيرتها في مدينة طرابلس لتسجل خمس حوادث طالت صحافيين ومصورين في أقل من أسبوعين. وناشد المركز «كافة الأطراف الفاعلة والمؤثرة في المدينة التحرك والعمل في سبيل وقف حوادث التهريب والتهديد التي يعيشها الصحافيون وكبح الجماعات المسلحة ووقف تعدياتهم وممارساتهم الخطيرة».

في غضون ذلك، أصدرت منظمة «مراسلون بلا حدود» بياناً يوم الأربعاء الماضي أدانت فيه «الهجمات الأخيرة» التي استهدفت الصحفيين الليبيين. واعتبرت أن ما تشهده ليبيا «من تفكك في هيكل الدولة وإفلات المعتدين من العقاب» يخلق مناخاً يغلغى عليه انعدام الأمن، وينعكس ذلك سلباً به شكل خطير للغاية» على حرية الصحافة وتلقي المعلومات. وقالت المنظمة في بيانها إن «المليشيات المسلحة في ليبيا والتي لا تخضع لأي سيطرة وفتت خلف 31 اعتداء على صحافيين ليبيين هذا العام فقط، حيث لا تتردد في اختطاف كل من تجرأ على شجب الانتهاكات التي تفتقروا».

وقالت ياسمين كاشا مسؤول مكتب المغرب العربي في المنظمة: «لقد باتت تسليط الضوء على حالات الاختفاء هذه ضرورة مُلحة وعاجلة، ففي ظل غياب حكومة ليبية، نناشد بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وممثلها الخاص الجديد، مارتن كوبلر، للتركيز على قضية مكافحة الإفلات من العقاب، ولا سيما الابتزاز الذي تمارسه المليشيات المسلحة ضد الصحافيين».

يشار إلى أن ليبيا تحتل المركز 154 (من أصل 180 بلداً) على تصنيف 2015 لحرية الصحافة، الذي نشرته «مراسلون بلا حدود» مطلع هذا العام.

وكانت الثورة في ليبيا قد أطاحت بنظام العقيد معمر القذافي في العام 2011 وشهدت ليبيا لاحقاً العديد من الأحداث المهمة التي أدت في النهاية إلى انقسام سياسي في البلاد، وباتت ليبيا تضم الحاضني بعد تعرضه للاختطاف أثناء خروجه من المنزل في منطفة طريق المطار وانقطع الاتصال بعائلته

«عربسات» توقف «الميادين» ولبنان يؤكد أن القناة غير مخالفة

وزارة الاتصالات اللبنانية لوقف بث القناة دعوى إساءتها لدولة خليجية كبرى. وقال «عربسات» وهاجمت «المساء» الصحاففة البريطانية متهمه اياها بالتآمر على مصر بسبب أنها. أي صحاففة بريطانية - كشفت قصة نجاح طائرة ركاب بريطانية من صاروخ أطلقه الجيش المصري لدى هبوطها في مطار شرم الشيخ، في ب/أغسطس الماضي، الأمر الذي اعترفت به السلطات المصرية، ونقلت صحيفة «المساء» عن أستاذة الإعلام السياسي في جامعة المنصورة، الدكتورة عابدة السخاوي، قولها إن على القاهرة أن تتخذ إجراءات لتجبية التعامل مع وتناقل نشاطه عرب وغربويون

بالحقبة بين «الميادين» وإدارة «عربسات» التي يُعترض أن تعالج وفق العقد الموقع بين «الميادين» و«عربسات». وأكد أن قرار «عربسات» هو قضية سياسية يامتياز لذلك كان الإجماع على الطلب من وزير الاعلام إغلاق هذا الملف، وقال: «لبنان المرعية الإجراء في لبنان، ولغت إلى «أن القضية غير موجودة ولا حاجة لأي إجراء أو تحرك أو تحقيق من قبل وزارة الإعلام أو أي جهة رسمية معينة»، وقال: «دعونا ووزارتي الاتصالات والإعلام لرد الطلب المقدم من عربسات». وأوضح فضل الله أن لا علاقة بقانونية أو إدارية للدولة اللبنانية «عربسات» وممارسة الضغط على

لندن – «القدس العربي»:

تصاعدت وتيرة استهداف الصحافيين في ليبيا في الوقت الذي تتفاقم فيه الأزمة السياسية في البلاد وتتعلق الأبواب أمام الحوار السياسي، فيما أدانت منظمة «مراسلون بلا حدود» عمليات استهداف الصحافيين من قبل الميليشيات المسلحة في ليبيا على اختلاف انتماءاتها وولاءاتها.

لندن – «القدس العربي»:

أوقعت إدارة القمر الصناعي العربي «عربسات» بث قناة «الميادين» اللبنانية، وطالبت السلطات اللبنانية بإغلاقها على أساس أنها مخالفة للقوانين، إلا أن الحكومة اللبنانية ردت لاحقاً بأن القناة لا تخالف أيًا من شروط التعاقد، فيما استنكرت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» وقف بث قناة «الميادين» على القمر الصناعي «عربسات» ومحاولة إسكات صوتها. وأعلن رئيس مجلس إدارة قناة «الميادين» غسان بن جدو في

مصر غاضبة من الإعلام البريطاني بسبب زيارة السيسي وأزمة السياحة

لندن – «القدس العربي»:

انشغلت وسائل الإعلام المصرية طوال الأيام الماضية في الهجوم على بريطانيا ووسائل إعلامها بسبب زيارة الرئيس المصري إلى بريطانيا التي قيمها السيسي ووفده تعرضوا خلالها للإهانة، فيما حاولت وسائل الإعلام المصرية تصوير بريطانيا على أنها جزء من «المؤامرة الكونية» التي تتعرض لها مصر والتي تهدف إلى ضرب اقتصادها وقطاعها السياحي. وخرجت العديد من الصحف والمجلات في مصر بعناوين عريضة تهاجم بريطانيا التي زارها السيسي قبل أيام، كما تهاجم وسائل الإعلام البريطانية التي تعتبر الأولى في العالم من حيث المتابعة وتتهمها بالتزوير والتلفيق، في الوقت الذي يتبين فيه أن صحيفة مصرية حكومية هي التي تكذب وليس وسائل الإعلام البريطانية، حيث أن تسجيل فيديو لواقعة معينة يبين بأن ما نشرته الصحيفة ليس سوى محض كذب وافتراء.

اتهام بريطانيا بالتآمر

وأطلقت جريدة «المساء» واسعة الانتشار في مصر قبل أيام بمناشيت عريض على صفحتها الأولى يظهر فيه حذاء عسكري (يبادلة) وهو يدوس على وسائل الإعلام في بريطانيا، وتحديداً وضعت تحت الحذاء أسماء الصحف البريطانية الرئيسية، واكثفت الصحيفة بالكتابة في عنوانها الرئيسي: (مصر.. ضد الرد على الصحف البريطانية التي اتهمتها بأنها شنت هجوما على مصر، بعد حادث سقوط الطائرة وتريد كسرها.

و«المساء» هي صحيفة مسائية يومية تصدر عن مؤسسة دار التحرير، وهي حكومية، تصدر عدداً من الإصدارات الصحافية من بينها جريدة «الجمهورية» الحكومية واسعة الانتشار. وقالت «إن قرار شركة عربسات بإيقاف قناة الميادين يخالف التعاقد مع القناة ويتدخل في محتوى البث الإعلامي لها، ويكشف أن السعودية التي تمتلك ثلث أسهم عربسات، وتستضيف مجلس إدارته، تقوم بدور الرقيب على الآراء المخالفة، وتعمل على تقليص هامش حرية التعبير ليس في المملكة أو منطقة الخليج فحسب بل في المنطقة العربية بأكملها أيضاً». وطالبت الشبكة إدارة شركة «عربسات» بالتراجع عن قرارها

على مواقع التواصل الاجتماعي صورة الصحيفة التي تهاجم الإعلام البريطاني الذي يعتبر الأكثر مصداقية في العالم، والأوسع انتشاراً، والذي يحظى بمراقبة ومتابعة مختلف وكالات الأنباء في العالم.

ونقلت الصحيفة في تقريرها الذي يهاجم بريطانيا آراء عدد من خبراء الإعلام المصريين في كيفية الرد على الصحف البريطانية التي اتهمتها بأنها شنت هجوما على مصر، بعد حادث سقوط الطائرة الروسية، وأن هذه الحملة لم تستند إلى معلومات دقيقة، مشيرة إلى أن التحقيق ما زال قائماً، وأنه ليس هناك تقرير نهائي بها.

ويذكر أن الحكومة اللبنانية تتولى بث عدد من القنوات اللبنانية من محطة بث جوروة البلوط في المتن في لبنان، من خلال تعاقد مع شركة «عربسات» من ناحية والقنوات التي تملك ثلث أسهم عربسات، وتستضيف مجلس إدارته، تقوم بدور الرقيب على الآراء المخالفة، وتعمل على تقليص هامش حرية التعبير ليس في المملكة أو منطقة الخليج فحسب بل في المنطقة العربية بأكملها أيضاً». وطالبت الشبكة إدارة شركة «عربسات» بالتراجع عن قرارها

ونقلت صحيفة «المساء» عن أستاذة الإعلام السياسي في جامعة المنصورة، الدكتورة عابدة السخاوي، قولها إن على القاهرة أن تتخذ إجراءات لتجبية التعامل مع وتناقل نشاطه عرب وغربويون

بريطانيا، فإن مجلة «البوابة» التي يديرها ويمتلكها الإعلامي المعروف عبد الرحيم علي والذي أصبح ناثياً في برلمان السيسي، عنونت على صفحتها الأولى يوم الاثنين التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر 2015: «دثب لندن.. كامبيرون يدير المؤامرة ضد مصر».

وكتب علي في مقاله الافتتاحي «إن المعركة مع ذلك التحالف الأمريكي، تدار، على ثلاثة محاور رئيسية: الأول دحر الإرهاب متمثلاً في جماعة الإخوان وحلفائها، من خلال القضاء على جميع بؤره في سيناء وغيرها من الأماكن التي ينشط فيها، والثاني تحقيق الوحددة بين الشعب والجيش للتصدي بحزم لجميع المخططات الشيطانية للجنح الثاني، وأخيراً إفشال خطة الفوضى الأمريكية، أو محاولات رجال امريكا إعادة عقارب الساعة في مصر للمربع رقم واحد».

ويقول علي: «يبدو أن الطابور الخامس، قد عاد من جديد إلى هوياته المفضلة، الصيد في الماء العكر، مستغلاً كارثة الطائرة الروسية المكتوبة، ومستحقاً— مثله مثل الأمريكيان— جميع التحقيقات التي تجري بمعرفة خبراء من أكثر من خمس دول، معلناً أن هناك خلافاً في نظام الحكم في مصر،

يستوجب التوقف والتساؤل عند البعض، ويضني عند آخرين إلى حد تقديم إجابات حول الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والعملية السياسية برمتها في البلاد، ويصل عند آخرين إلى حدوده القصوى حيث الرفض الكامل لهذا النظام الذي يطلقون عليه نظام حكم الجنرالات».

ورطة جريدة حكومية

وتورطت أكبر صحف الحكومة في مصر بخطأ يصل إلى حد الضيعة، حيث نشرت جريدة «الأهرام» الأوسع انتشاراً في مصر صورة لسائحة بريطانية تصرخ في وجه السفير البريطاني في مصر، وكتبت تحت الصورة التعليق التالي: «سائحة صاحت

وتورطت أكبر صحف الحكومة في مصر بخطأ يصل إلى حد الضيعة، حيث نشرت جريدة «الأهرام» الأوسع انتشاراً في مصر صورة لسائحة بريطانية تصرخ في وجه السفير البريطاني في مصر، وكتبت تحت الصورة التعليق التالي: «سائحة صاحت



احد مقاهي في شرم الشيخ

«نريد العودة إلى بلادنا» وخاطبت السفير السذي حضر إلى شرم الشيخ للإطمئنان على رعايا بلاده: «ما هي المشكلة؟ ما هي المشكلة الحقيقية؟ لماذا نحن متواجدون هنا؟».

وأضافت: «حدثت مشكلة أمنية صباح اليوم وأنت هنا حالياً لتعمل على حلها، فلماذا إذن نحن متواجدون هنا، بينما سافر بقية الناس إلى أوطانهم؟».

وصاحت في وجهه: «لقد قالوا لنا إن الطائرات البريطانية هبطت على مطار شرم الشيخ، فالحكومة المصرية لم تمنع هبوط الطائرات... نحن نريد العودة إلى بلادنا». واستطردت «معنا تذاكرنا، والطائرات البريطانية بعد أن ما هي المشكلة بالتحديد؟ لماذا تم منعنا من العودة لأوطاننا».

وحدثت الملاسنة بين السفير والمواطنة البريطانية بعد أن قيل أن السلطات المصرية منعت عدداً من الطائرات البريطانية التابعة لشركة «إيزي جت» من الهبوط في مطار شرم الشيخ لإجلاء السياح البريطانيين. و«إيزي جت» إن طائراتها هبطت في قبرص لفترة من الوقت قبل أن يتم السماح لها بالهبوط في شرم الشيخ والبدء بالغاء البريطانيين.

علوم وتكنولوجيا

إحذر.. التلفزيونات الذكية تتجسس على منزلك ثم تبيعك لشركات الإعلان

أظهر تقرير متخصص نتائج صادمة بشأن أجهزة التلفزيون الذكية التي بدأت الانتشار في العالم مؤخرًا، حيث تبين أنها من الممكن أن تقوم بالتجسس على المستخدمين وهم في منازلهم، ومن ثم تبيعهم وتبيع المعلومات التي حصلت عليها منهم إلى شركات الدعاية والإعلان التي تقوم باستهدافهم لاحقاً حسب اهتماماتهم.

ويقول التقرير ان أكثر من 10 ملايين مستخدم لهذا النوع من أجهزة التلفزيون وقعوا ضحية عمليات التجسس التي تقوم بها الشركة.

وقال ناطق باسم الشركة المنتجة للتلفزيونات إن عمليات جمع البيانات التي تقوم بها الشركة عبر أجهزة التلفزيون التي تبيعها للجمهور ليست سوى «جزء من التحول الثوري في عالم الشاشات والذي يمكن من القياس والربط والتخصيص بالنسبة للمستهلكين بصورة غير مسبقة» وذلك في محاولة من الشركة لتبرير عمليات جمع البيانات الخاصة بالمستخدمين.

وكانت شركة «سامسونغ» الكورية أصدرت قبل عدة شهور تحذيراً لعمالها بضرورة تفادي مناقشة أي معلومات شخصية أمام أجهزة التلفزيون الذكي التي تصنعها، وصدّر هذا التحذير للمشاهدين الذين يتحكمون في جهاز تلفزيون سامسونغ الذكي باستخدام خاصية تفعيل الصوت.

وقالت الشركة إن أجهزة التلفزيون الذكي «تستمع» لكل محادثة تجري أمامها، وقد تشارك أي تفاصيل

لندن – «القدس العربي»:



وكالة «ناسا» تستعد للكشف عن أسرار جديدة تتعلق بالمريخ

لندن – «القدس العربي»:

تستعد وكالة الفضاء «ناسا» للإعلان عن اكتشافات مهمة تتعلق بتغيير الطقس على كوكب المريخ، والأسباب الرئيسية وراء تجريد المريخ من غلافه الجوي.

وجاء هذا الإعلان بعد شهر واحد تقريبا من الإعلان عن اكتشاف أدلة عن وجود مياه متدفقة على سطح الكوكب الأحمر. وتسمى وكالة الفضاء الأمريكية لكشف حقيقة ما حدث على سطح الكوكب الأحمر، حيث أشارت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية على موقعها الإلكتروني إلى أن كوكب المريخ يتميز بأجواء رقيقة وجافة، مؤكدة أن العلماء يرون أنه لم يكن دائما على هذا النحو، وإنما حدث أمر ما في الماضي على الكوكب الأحمر تسبب في فقدانه لغلافه الجوي.

وأضافت الوكالة الأمريكية: «يُعد الجو على كوكب المريخ أخف بنحو 99 في المئة مما هو على كوكب الأرض، وهذه الأجواء الرقيقة هي العامل الحاسم في درجات الحرارة القسوى للكوكب، والتي تجعل منه غير قابل للعيش. لذا يعتقد العلماء أن الجو على سطح المريخ قبل 3.5 مليار سنة كان أكثر سماكة، بشكل أقرب للجو على كوكب الأرض».

وكانت «ناسا» قالت العام الماضي إن مهمة المسبار «ماغن» نجحت في الدوران حول الكوكب الأحمر والحصول على العديد

من المعلومات التي تكشف أسواره، من أجل طرح أدلة حول ما حدث للهواء (الغلاف الجوي) على سطح المريخ. ومؤخراً قال العلماء إنهم تمكنوا من تحقيق فقرة هائلة في الجهود الرامية للوصول إلى كوكب المريخ، حيث نجحوا في تطوير نظام جديد يمكنهم بفضله زراعة الخضار والفواكه الضرورية في ظروف بيئية ومناخية مشابهة لتلك الموجودة على سطح المريخ.

ويقول علماء الفلك ورواد الفضاء إنهم بحاجة للفواكه والنباتات الغنية بالسعرات الحرارية في حال وصولوا إلى كوكب المريخ، أو في حال السفر إلى أي كوكب آخر في الفضاء الخارجي، مشيرين إلى أن التكنولوجيا الجديدة التي تم التوصل إليها تمكنهم من زراعة ما يحتاجونه من فواكه وخضروات مثل البطاطس الحلوة والفاصوليا وغير ذلك من المنتجات الزراعية التي سيشكل إنتاجها في الكواكب الأخرى طفرة كبيرة.

وحسب العلماء فإن التكنولوجيا الجديدة لزراعة الخضار والفواكه يمكن استخدامها أيضاً على سطح القمر في حال قرر البشر السفر إلى هناك، وحاولوا إقامة حياة يمكن أن تستمر طويلاً.

يشار إلى أن علماء الفضاء يضعون كوكب المريخ هدفاً أمامهم من أجل الوصول إليه، في الوقت الذي يتوقعون فيه أن يتحقق الحلم خلال السنوات القليلة المقبلة، أو خلال العقد المقبل، أي في الفترة من العام 2020 وحتى العام 2030. ويعتقد العلماء أن كوكب المريخ احتوى على الماء قبل 3.8 مليار سنة، ما يجعل فرضية وجود حياة عليه متداولة نظرياً على الأقل، وعلى الكوكب جبال أعلى من مثيلاتها الأرضية ووديان ممتدة، وبه أكبر بركان في المجموعة الشمسية يُطلق عليه اسم أوليمبس مونز تيمنًا بجبل أولمب.

11 ثغرة أمنية في هواتف «غالاكسي»

حلول لثماني من أشد الثغرات خطورة التي نبهتنا لها غوغل كجزء من سياسة مهلة الـ90 يوماً. وسيتم إدراج هذه القضايا الثلاث المتبقية كجزء من التحديث الأمني لشهر تشرين الثاني/نوفمبر الذي سيُطرح على مدى الأسبوعين المقبلين».

ويأتي تركيز غوغل على الثغرات الأمنية في نظام أندرويد، بعد عام من التدقيق المتزايد على نظام تشغيل الهواتف الذكية والكمبيوترات اللوحية، والذي يعمل على أكثر من مليار جهاز في جميع أنحاء العالم. وقد تسبب الكشف عن نسختين من ثغرة أمنية في نظام أندرويد، تُعرف باسم «ستيج فرايت» فضلاً عن ثغرات عديدة أخرى في أجهزة شركة سامسونغ

باهتزاز الثقة في أمان نظام التشغيل التابع لشركة غوغل. وكانت غوغل قد خطت خطوات واسعة في مجال إزالة البرمجيات الخبيثة والمسببة من على متجر «غوغل بلاي» وكذلك تعهدت بإصدار تحديثات أمنية مرة واحدة شهرياً لسلسلة الأجهزة الذكية «نيكسوس» التابعة لها.

وقدم فريق «مشروع صفر» الخاص في غوغل، والذي أطلقته رسمياً منتصف العام الماضي، بمسح جميع أنواع البرمجيات بحثاً عن العيوب البرمجية

ويبلغ الطورين الذين قاموا بتطويرها على نحو خاص. وتعطي غوغل المطورين مهلة 90 يوماً لعلاج المشكلة قبل الإعلان عنها.

وقال المتحدث باسم سامسونغ: «في التحديث الأمني الأول، تمكنتا من توفير حلول لثماني من أشد الثغرات الخطورة التي نبهتنا لها غوغل كجزء من سياسة مهلة الـ90 يوماً. وسيتم إدراج هذه القضايا الثلاث المتبقية كجزء من التحديث الأمني لشهر تشرين الثاني/نوفمبر الذي سيُطرح على مدى الأسبوعين المقبلين».

لندن – «القدس العربي»:

كشفت شركة غوغل أن الهاتف الذكي

«غالاكسي إس6 إيدج» من سامسونغ والعامل بنظام أندرويد، يعاني من 11 ثغرة أمنية «عالية الشدة» سببها التعديلات التي أضفتها الشركة على نظام التشغيل. وأوضح فريق أمني تابع لشركة «غوغل» إن بعضاً من الثغرات الأمنية الـ11 يمكن أن تسمح للمتسللين بالسيطرة على الجهاز وسرقة بيانات شخصية.

وقالت ناتالي سيلفانوفيتش من فريق «مشروع صفر» التابع لغوغل إنه تم إصلاح معظم هذه الثغرات، ومع ذلك هناك 3 ثغرات منخفضة الشدة بقيت دون إصلاح.

من جانبها، قالت سامسونغ إن برنامجها للتحديثات الأمنية الشهري الجديد سيعالج الثغرات.

ويقوم فريق «مشروع صفر» الخاص في غوغل، والذي أطلقته رسمياً منتصف العام الماضي، بمسح جميع أنواع البرمجيات بحثاً عن العيوب البرمجية ويبلغ الطورين الذين قاموا بتطويرها على نحو خاص. وتعطي غوغل المطورين مهلة 90 يوماً لعلاج المشكلة قبل الإعلان عنها.

وقال المتحدث باسم سامسونغ: «في التحديث الأمني الأول، تمكنتا من توفير

لندن – «القدس العربي»:

أثار تسجيل فيديو جديد جدلاً واسعاً على الانترنت

بعد أن كشف ما يشبه الشريحة الإلكترونية في بطاريات هواتف «سامسونغ» الذكية، وهي قطعة متناهية الصغر يتبين من الفيديو الذي شاهده «القدس العربي» أن اقتلاعها لا يؤثر سلباً على البطارية أو الهاتف أو على أداء أي منهما، وهو الأمر الذي يثير شكوكاً بشأنها.

وثمة فيديو عربي يتم تداوله في أوساط النشطاء العرب، إضافة إلى فيديو بالإنكليزية قام بإنتاجه ونشره شاب بريطاني من أصول باكستانية على شبكة «فيسبوك» ويتم تداوله بين النشطاء الأجانب حالياً على نطاق واسع، خاصة وأن الشاب الباكستاني البريطاني يزعم في التسجيل أن القطعة موضوعة بغرض التجسس على المستخدمين من قبل القوى التابعة لإسرائيل في العالم، وهو ما يعني أنه قام بتسييس الموضوع فلفت الأنظار إليه بصورة أكبر.

وقالت جريدة «دايلي ميل» في تقرير على موقعها الإلكتروني إن الشاب البريطاني المسلم أنتج فيلماً «معادياً للسامية» بسبب الاتهامات التي جاءت على لسانه وهو

يقوم بتصوير القطعة الإلكترونية الدقيقة، فيما تلفت الصحيفة البريطانية إلى أن الشاب نشر الفيديو على صفحة «فيسبوك» تابعة بشكل رسمي لمنظمة إغاثية مرخصة في بريطانيا، ما دفع الجريدة إلى دعوة السلطات في بريطانيا لاتخاذ إجراءات بحق الشاب البريطاني كونه

نشر فيديو «معادي للسامية» على موقع تابع لهيئة خيرية بريطانية.

أما تفاصيل الفيديو فيظهر فيه شخص يقوم بتفكيك هاتف محمول من نوع «سامسونغ» ومن ثم يقوم باستخراج بطارية الهاتف وتعريفها ليجد خلف غطائها شريحة إلكترونية، أو ما يشبه الشريحة الإلكترونية، حيث تكون الشريحة متصلة بالبطارية ومن ثم يقوم بإزالتها عن البطارية، ويعيد البطارية إلى مكانها ويقوم بتشغيل الهاتف دون أي مشاكل.

زاعماً أن الشريحة ليست سوى قطعة للتجسس على المستخدمين في مختلف أنحاء العالم، كما يزعم أيضاً أنها شريحة تجسس ترتبط بخدمات الـ«جي بي إس» التي تستطيع تحديد مكان الشخص أيضاً.

ورغم أنه لا يوجد أي دليل علمي على صحة هذه الادعاءات، حيث لا يتضمن الفيديو أي تجارب على

الشريحة المستخرجة من الهاتف، وإنما فقط يؤكد أن الهاتف لا يتأثر سلباً بإزالتها، إلا أن تسجيل الفيديو أثار جدلاً واسعاً في أوساط

ويُمكن لهذه الخطوة مساعدة سامسونغ في تسعير هاتفها الجديد بسعر أرخص من هواتف آبل للمنافسة على مستوى الهواتف الرائدة، كما يمكنها مزاحمة الشركات الصينية مثل شاومي وهواري على مستوى الهواتف متوسطة ومنخفضة المواصفات.

وقد يكون السعر الجديد نوعاً من الخاطرة بالنسبة للشركة، فهو سيساعدها على زيادة نسبة المبيعات من جهة، إلا أن نسبة الربح قد تقل وبالتالي لن تتحسن العائدات بشكل كبير عن وضعها الحالي.

وتجاوزت مبيعات الهواتف منخفضة الثمن من شركة



شريحة مشبوهة في هواتف «سامسونغ» تجدد الجدل حول التجسس

إحدى جامعات بنغلاديش فان تتبع شخص ما أو تحديد مكانه والتجسس عليه لا يحتاج إلى تشغيل الخدمات التقليدية التي يعتقد الناس أنها تحدد مكان الشخص أو مكان الهاتف، مثل خدمات الـ«جي بي إس» أو الارتباط بشبكة «واي فاي» أو الاتصال بالانترنت اللاسلكي الذي يتيح لزود الخدمة تحديد موقع المستخدم، وإنما أصبح الأمر أسهل من ذلك بكثير.

وبفضل التطبيقات التجسسية التي تتيح تتبع الأفراد والمستخدمين يمكن معرفة مكان الشخص بالتحديد دون أن يكون متصلاً بشبكة الانترنت ودون أن تكون خاصية «جي بي إس» مفعلة على هاتفه المحمول، فضلاً عن أن التطبيقات المشار إليها تتيح للجهة التي تقوم بالتجسس الحصول على العديد من البيانات الموجودة على الهاتف.

وحسب الباحثين الذين أجروا الدراسة فإن أكثر من 100 تطبيق هاتفي جميعها تستخدم للعمل مع بطاريات الهاتف، لديها القدرة على تجميع حركات الشخص وتحديد تنقلاته وأماكن تواجده، وبالتالي يمكن استخدامها كأدوات تتبع لأي شخص مستهدف. ووجد الباحثون أن المعلومات التي توفرها هذه التطبيقات الهاتفية يمكن بفضلها لأي شخص أن يتمكن من رسم خريطة لتحركات الشخص الذي يتم رصد، وبالتالي تتم بالتحديد معرفة الأماكن التي ذهب إليها والمكان الموجود فيه حالياً.

ورأى الباحثون أنه دون الحاجة إلى معرفة محطات البث الهاتفي التابعة لزود الخدمة، ودون تحديد من أي من هذه المحطات يلتقط الهاتف الإشارة، فإنه يمكن أيضاً تتبع الشخص، حيث أن المطلوب فقط هو تحديد المنطقة العامة التي يتواجد فيها، أو الناحية التي يكون فيها، ومن ثم تصحب البيانات التي يتم تمريرها من خلال تطبيق التجسس قادرة على تحديد مكانه وتحديد تحركاته بالضبط.

مئات التطبيقات للتجسس

وكانت دراسة بحثية أجريت مؤخراً على الهواتف المحمولة ليظهر فيها أن العديد من التطبيقات الخاصة ببطاريات الهواتف الذكية يمكنها أن تسرب معلومات المستخدم إلى جهة ما، كما يمكن من خلال هذه التطبيقات تتبع المستخدم المستهدف وتحديد مكان تواجده بدقة.

وبموجب ما انتهت إليه الدراسة التي صدرت عن

مدن وأثار

الرباط - **«القدس العربي»:**

فاطمة بوغنيور

حين تجتمع العراقة بالتاريخ والسياحة والبحر وخيرات الأرض الزراعية والخيل والفانتازيا فأنت أمام مدينة «الجديدة» المغربية. هذه المدينة التي حملت عبر التاريخ العديد من الأسماء لكنها استقرت على اسم «الجديدة» وهي كذلك دائما جديدة براقاة في أعين الزائرين رغم قلاعها وأسوارها الممتدة قرونا في الزمن.

جغرافيا تبعد عن الدار البيضاء بحوالي 100 كلمتر جنوبا. موقعها أشبه ما يكون بشبه جزيرة على المحيط الأطلسي، تحدها أيضا

السنة السابعة والعشرون العدد 8287 الأحد 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 – 3 صفر 1437 هـ

مدينة «الجديدة» المغربية:

مرسى أول السفن البرتغالية العابرة للمحيط الأطلسي

وألحيت عن بكرة أبيها لتحمل من جديد اسما آخر هو «المهدومة» . وبعد حوالي 60 سنة من حملها لهذا الاسم أمر السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام سنة 1980 بإعادة إعمار المدينة من جديد فتم ترميم المهودوم منها وبناء مساجد وطرق مع الحفاظ على الطابع البرتغالي فبعثت المدينة من جديد

وسميت أيضا بالبرجة تحريفا لاسم آخر حملته هو «برج الشيخ» وهو برج قديم كان يعتكف فيه أحد المتصوفة، ويحكى أن سفنا برتغالية قادمة عبر المحيط الأطلسي رست هناك أول مرة . ومع الاستعمار البرتغالي في سفنا برتغالية قادمة عبر المحيط الأطلسي رست هناك أول مرة . ومع الاستعمار البرتغالي في

وفي حضرة البرتغاليين وازدهارا عمرانيا وتقوت مكانتها الاقتصادية حوالي 260 سنة إلى أن استطاع السلطان محمد بن عبد الله العلوي سنة 1769 ميلادية بعد حصار استمر شهرين تحريرها من قبضة المستعمر البرتغالي. لكن البرتغاليين قبل المغادرة نهجوا سياسة «الأرض المحروقة» وفجروا عدة قنابل في المدينة مغربية الإسم، ذاك الإسم ذو

فوجدوا أنفسهم أمام «برج الشيخ» وهناك قرروا البقاء بعد أن شجعهم فراغ المكان حيث تركوا بضعة من رجالهم وأكملوا الإبحار نحو لشبونة حيث أذن لهم الملك البرتغالي جورج دي ميلو بالعودة لأجل تشييد حصن منيع لهم.

لكنهم جوبهوا هذه المرة بمقاومة شرسة من الساكنة. ففر جلمهم نحو البرتغال. وبعد سنوات قليلة عادوا أكثر عددا وقوة وإصرارا على احتلال المدينة.

وعن هذه اللحظة الدقيقة من تاريخ المدينة يضيف الباحث المغربي في الأثار أبو القاسم الشبري قائلا: كان البرتغاليون أول ما خرجوا من ديارهم بحثا عن أسواق جديدة قد احتلوا بقوة النار والمدافع الثقيلة مدينة سبتة المغربية بالبحر المتوسط في 21 آب/أغسطس 1415. وبعد ذلك العز الحرجي حوالي عشرين مترا. ولذلك أيضا انفردت بتوفرها على قطرة متحركة تُلقي فوق الخندق عند المدخل الوحيد للقلعة، الباب الرئيسي.

موقعها الاستراتيجي وجمال معمارها أهل القلعة لتحظى بعناية خاصة من طرف المنظمات الدولية ومنها منظمة اليونسكو التي اختارتها كأحد أجمل وأهم البنايات التاريخية في العالم وسجلت ضمن الثرات العالمي المادي.

اليوم «المسقاة البرتغالية»، تحفة هندسية ومعمارية لا مثل لها في كل الإمبراطورية البرتغالية. وبعد طردهم من أكادير وأسفي وأزمور سنة 1541 قام ملك البرتغال بتوسعة الحصن فجعله قلعة كبيرة اختطها المهندس الإيطالي «بنديتو دي رافينا» فكانت أول قلعة من نوعها ببنيتها الأوروبيون خارج أوروبا، وخاصة في أفريقيا. خصوصيات هذه القلعة كثيرة تذكر منها أسوارها المعقوفة في وسطها نحو الداخل وضخامتها التي تجعل سمكها يفوق عشرة 10 أمتار وكذا أبراجها الضخمة الشاسعة حيث كل برج يشكل لوحده مجمعا عسكريا قائما بذاته. كما تميزت هذه القلعة بإحاطتها كليا بخندق تملؤه مياه البحر المحيط بعمق أربعة أمتار والعرض حوالي عشرين مترا. وبعد ذلك المجرى المتوسط في رأس جابوا شواطئ المغرب إلى رأس بوجودر بالصحراء ثم عادوا ليحتلوا عددا من مدن الساحل المتوسطي والأطلسي، وفي هذا الإطار جاء احتلال الجديدة في 1502 وأزمور بجوارها جهة الشمال سنة1513 وأسفي جنوبها سنة 1508. غير أن البرتغاليين لم يطب لهم المقام الطويل في تلك المدن فتم جلاؤهم عنها في أجال قصيرة، باستثناء ماژغان/ الجديدة التي مكثوا فيها لقرنين ونصف القرن..

المسقاة البرتغالية

ويتوسط القلعة إضافة إلى المنازل العتيقة والكنائس والمساجد والمتاحف تحفة معمارية منححت المدينة شهرة خاصة ولا تخلو البطاقات البريدية الخاصة بالمدينة وأيضا مجلات المغرب السياحية من صورها. هذه التحفة تسمى «المسقاة البرتغالية» أو «صهريج مازغان» وهي عبارة عن صهريج ضخم بني تحت الأرض يبلغ طوله نحو 35 مترا وعرضه نحو 33 مترا. سقف المسقاة عبارة عن قباب مقوسة الشكل يربطها بالأرض 25 عمودا من الحجر القوي القديم، واستعملت قديما كمكان سري لتجميع مياه الأمطار وكمخزن للسلاح والمؤونة التي تأتي من مناطق دكالة قبل أن يتم تصديرها إلى البرتغال. ويذكر المؤرخون أن هذا المكان ظل مجهولا ومختفيا عن الأنظار بعد جلاء الاستعمار البرتغالي حتى اكتشفه صدفة تاجر مغربي يهودي كان يقوم بأعمال حفر وتوسعة لحله التجاري المجاور للمسقاة فانهمرت عليه مياه غزيرة من حيث لا يدري.

وبهذا اكتشفت المسقاة التي يعطي انعكاس الضوء المتسرب من سقفها المقيب على أرضيتها الندية مخترقا منظر الأقواس المتداخلة مشهدا حلما بامتياز دفع بمخرجين عالميين إلى الاستعانة بها في أفلام سينمائية عالمية مثل فيلم «عطيل» للمخرج «أورسن ويلز». وهي أيضا ملهم للكثير من

الفنانين التشكيليين العالمين ومن أكثر الأماكن زيارة وشهرة في قلب الحصن البرتغالي.

من المهودومة» إلى «الجديدة»

غير أن حركة البناء والازدهار العمراني لم تقتصر على فترة التواجد البرتغالي خصوصا بعد الخراب الذي لحق بها نتيجة الحرق الذي أصاب المدينة على يد البرتغاليين حين انسحابهم بل عمل السلطان عبد الرحمان بن هشام الذي انتشلها من الخراب وخلصها من اسم «المهدومة» ومنحها اسم «الجديدة» على إضافة اللمسة الأندلسية والمغربية والعربية على معمار المدينة يضيف الباحث أبي القاسم الشبري: «رفع فيها السلطان مولاي عبد الرحمان بن هشام بين 1823 و1825 المسجد الأعظم قبالة الكنيسة الكبيرة في رمزية لا تحتاج إلى شرح. وهذا السلطان هو الذي أسكن فيها المسلمين واليهود والمغاربة والذين سيجاورهم تجار أوروبيون وحتى بعض القنصاصة. ففي القرن التاسع عشر أضحت الجديدة مدينة تجارية عظمي ومرفاً بحريا من أنشط موانئ المغرب، تلك الموانئ التي ستتهاوى أمام قوة ميناء الدار البيضاء الذي استحدثه المقيم العام ليوطي منذ 1913ميلادية بعد احتلال فرنسا للمغرب وفترة الاحتلال الفرنسي

خلفت بالجديدة عددا لا يستهان به من المباني التي تعد بحق تحفا معمارية من قبيل فرع بنك المغرب ومسرح محمد سعيد عففي «المسرح البلدي سابقا» والبريد المركزي وغيرها كثير.

عودة اسم «مازغان»

ظلت الجديدة في مناسبات كثيرة وفية لأحد أسمائها القديمة «مازغان» وهو الاسم الذي عاد بقوة لكن من باب الثراء وسياحة المشاهير وأثرياء العالم والنخبة أو بلغة الاقتصاد «سياحة الكتلة» ففي سنة 2009 وضمن مخطط مغربي سياحي أولته الحكومة المغربية اهتماما كبيرا وميزانيات ضخمة بشراكة مع مجموعة عقارية إماراتية، اتجهت أنظار أثرياء العالم نحو منتجج سياحي ضخم حمل أسم «محطة مازغان» تيمنا باسم المدينة القديم الذي سيقام فيها، وهو عبارة عن وحدة فندقية من 500 غرفة و 150 فيلا فندقية من صنف خمس نجوم وتحيط به غابات شاسعة على مساحة أكثر من 500 هكتار جوار المحيط الأطلسي بين الجارتين أزمور والجديدة يقصد هذا المنتجع كبار أهل الفن في العالم والأثرياء والملوك لقضاء فترات نقاهتهم وسط غاباته نسيمه اللليل ولأجل الاستمتاع بزرقة المحيط وسواحه الذهبية. ويتوفر على المنتجع على ملاعب غولف ومطاعم وملاهي



وكازينو. وتنظم فيه «ليالي مازغان» أحد أبرز الأحداث الفنية التي يعرفها المغرب التي يجني حفلاتها الفنية غناء وعروض أزياء نجوم عالميين وعرب. واختير المنتجع من مجالات سياحية عالمية كاهم قطب سياحي في أفريقيا وحمل لقب «الأفضل في المغرب» خلال مسابقة جائزئة السفر العالمية.

وتتوفر الجديدة على معرض دولي للفرس بلغ هذه السنة تفوق 46 هكتارا يتم فيه عرض أجود وأندر أصناف الخيول وكذا لباس وعدة الفرسان. وتقام فيه عروض لفن التبوريدة على مساحات 7 هكتار تتبارى فيها عشرات «السرب» لنيل البطولة المغاربة بمدينة الخير والزرع و«النشاط» و«كلية «الكسكي» المغربية الدكالية الأصل. وتوصف أيضا بعاصمة «التبوريدة».

وتتوفر الجديدة على معرض دولي للفرس بلغ هذه السنة تفوق 46 هكتارا يتم فيه عرض أجود وأندر أصناف الخيول وكذا لباس وعدة الفرسان. وتقام فيه عروض لفن التبوريدة على مساحات 7 هكتار تتبارى فيها عشرات «السرب» لنيل البطولة المغاربة للخيول البربرية والبطولة الوطنية للخيول العربية وتنظم فيه أيضا مباراة دولية لجمال الخيول العربية الأصيلة ومباراة للفقز على الحواجز وعشرات الأنشطة الأخرى الترفيهية ويزور المعرض الآلاف سنويا من مدن مغربية أخرى.

كما يعد موسم «مولاي عبد الله أمغار» وهو عبارة عن ضريح لأحد الأولياء المقدسين عند قبائل دكالة وهو من أبرز التظاهرات الثقافية و«التبوريدة» هي طقس احتفالي وفلكلور مغربي عريق يعني سريا من الفرسان بلباس أصيل ومميز يحملون بناقد معبأة بمادة «البارود» من على خيول قوية من الصنف الجيد يقدمون عرضا في ساحة كبيرة على أنغام مواويل و«عيوط» وأغاني



رياضة

فضيحة المنشطات الروسية

من همسة... الى أزمة... فكارثة!



جنيف-«القدس العربي»:

أوصت لجنة مستقلة شكلتها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات الاسبوع الماضي، بايقاف الاتحاد الروسي لألعاب القوى بداعي وجود مخالفات واسعة النطاق للوائح المنشطات في خطوة قد يغيب على إثرها الفريق الروسي عن دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في ريو دي جانيرو 2016.

وقال وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو إن الزاعم التي أطلقتها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ضد روسيا لا تستند الى أي قرائن. لكن اللجنة المستقلة أكدت وجود «ثقافة غش متجذرة» في عالم ألعاب القوى في روسيا ورصد تقريرها ما وصفها باختافات داخل الاتحاد الدولي لاعباب القوى والاتحاد الروسي للرياضة تحول دون امكانية تنفيذ برنامج فعال لمكافحة المنشطات. وقال سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بعد

السنة السابعة والعشرون العدد 8287 الأحد 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 – 3 صفر 1437هـ

Volume 27 - Issue 8287 Sunday 15 November 2015

تسلسل الفضيحة... من ادعاءات «إيه آر دي» إلى تقرير «وادا»!

على مدار نحو عام، أثارت الأنباء عن تعاطي المنشطات المنهج لدى الرياضيين الروس كثيرا من الجدل في عالم ألعاب القوى. ومع ادعاءات بوجود فساد في الاتحاد الدولي لألعاب القوى، قد تتفاقم الفضيحة بشكل أكبر. والتسلسل الزمني الآتي يوضح سير تكشف الأمور حول هذه الفضيحة:
الثالث من كانون الأول/ ديسمبر 2014: ادعت شبكة «إيه آر دي» الألمانية التلفزيونية وجود تعاطي منشطات ممنهج ومنظم لدى الرياضيين الروس، وقدمت تسجيلات سرية وتصريحات شهود تدعم هذه الادعاءات.
الرابع من ديسمبر، ردا على هذه الادعاءات، تعهد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية باتخاذ إجراءات صارمة.
11 ديسمبر، ترك بابا ماساتا دياك نجل السنغالي لامين دياك رئيس الاتحاد الدولي للقوى أئذاك منصب مستشار التسويق في الاتحاد كما استقال فالتنين بالاتشينتشيف من منصب أمين صندوق الاتحاد.
12 ديسمبر: استقال غابرييل دول من منصب مدير وحدة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي للقوى.
16 ديسمبر: ترأس دك باوند الرئيس السابق للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) لجنة ثلاثية للتحقيق في الادعاءات بوجود منشطات بين الرياضيين الروس البارزين.
20 كانون الثاني/ يناير 2015: قررت الوكالة الروسية

الرياضيون الروس المهددون بالإيقاف مدى الحياة

أوصت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) الاتحاد الدولي لألعاب القوى بتعليق مشاركة روسيا في المنافسات كما ذكرت خلال تقريرها في التحقيقات بوجود نظام منشطات ممنهج في البلاد. كما أوصت بإيقاف خمسة لاعبين روس وخمسة مدربين مدى الحياة بسبب ارتكاب مخالفات تتعلق بالمنشطات، كما أوصت بانه يتعين تجريد مختبر مكافحة المنشطات بومسكو من الاعتماد وإبعاد غريغوري رودشينكوف مدير المختبر عن منصبه بشكل دائم، علماً أنه استقال من منصبه في منتصف الاسبوع الماضي. وضمت قائمة الرياضيين الذين يواجهون شبح الإيقاف مدى الحياة:

- إيكاترينا بويستو غوفا** عداءة المسافات المتوسطة الفائزة بالبيالية البرونزية لسباق 800 متر في أولمبياد لندن 2012
- اناستاسيا پازديربيفا** عداءة سباقات 400 و800 متر.
- ماريا سافينوفا فورسوتوفا** الفائزة بالبيالدية الذهبية لسباق 800 متر في أولمبياد لندن 2012.
- كروستينا اوغاروفا** عداءة سباقات 1500 متر.
- تاتيانا مياسينا** عداءة سباقات 800 متر.

و وضمت قائمة المدربين المهديين بالإيقاف مدى الحياة:
○ اليكسي ملينيكوف مدرب المسافات الطويلة.
○ فلاديمير كازارين مدرب المنتخب لمسافة 800 متر.
○ فلاديمير موخينف مدرب سباقات 1000 و3000 متر.
○ فيكتور تشيفغين مدرب منافسات المشي.
كما يواجه الطبيب سيرجي بوتوغلوف رئيس اللجنة الطبية للاتحاد الروسي لألعاب القوى إمكانية الإيقاف مدى الحياة.

لكفاحة المنشطات (روسادا) إيقاف خمسة رياضيين تخصصوا في سباقات المشي، بينهم ثلاثة أبطال أولميين لانتهاكهم قواعد مكافحة المنشطات.
23 يناير: استقال فالنتين ماسلاكوف من منصب المدير الفني للمنتخب الروسي لألعاب القوى.
30 يناير: أوقفت (روسادا) البطولة الأولمبية يوليأزابويوفا بطلة العالم سابقا لسباقات الموانع لخرقها قواعد مكافحة المنشطات.
16 شباط/ فبراير: اعترف لامين دياك بوجود «أزمة خطيرة» تتعلق بادعاءات المنشطات في الرياضة الروسية.
17 شباط/ فبراير: استقال فالنتين بالاتشينتشيف من منصب رئيس الاتحاد الروسي للقوى وحل مكانه فاديم زيليتشنيوك.
21 نيسان/ أبريل: قال دياك رئيس الاتحاد الدولي للقوى وقتها إن الاقتراحات بحرمان روسيا من الدورات الأولمبية وبطولات العالم «مذحة».
16 تموز/ يوليو: طبقا للتحقيقات بشأن هذه المنشطات، سحب الاتحاد الروسي للقوى جميع أعضاء منتخب المشي من بطولة العالم التي أقيمت في أب/ أغسطس الماضي بالعاصمة الصينية بكين.
الثاني من أغسطس: حصلت شبكة «إيه آر دي» وصحيفة «صندايا تايمز» البريطانية على قائمة بنتائج تحاليل 12 ألف عينة تم فحص خمسة آلاف عداء أخذت في الدورات

تسلسل الفضيحة... من ادعاءات «إيه آر دي» إلى تقرير «وادا»!

السادس من أغسطس: تم تمديد عقوبة الإيقاف المفروضة بسبب المنشطات على العداءة الروسية لييليا شوبوكوفا الفائزة باللقاب عالمية كبيرة في سباقات الماراتون 14 شهرا حتى آذار/ مارس 2016.
19 أغسطس: انتخب البريطاني سيباستيان كو رئيسا جديدا للاتحاد الدولي للقوى.
الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر: وجه ممثلو الادعاء في فرنسا اتهامات إلى لامين دياك بالشوشى وغسل الأموال.
الخامس من نوفمبر: إيقاف خمسة رياضيين روس لانتهاكهم قواعد مكافحة المنشطات.
السادس من نوفمبر: ادعت ممثلة الادعاء الفرنسية إلين هوليت أن لامين دياك حصل على أكثر من مليون يورو خلال وجوده في منصب رئيس الاتحاد الدولي للقوى للتعطيم على وجود عينات فحص للكشف عن المنشطات جاءت نتائجها إيجابية.
التاسع من نوفمبر: نشرت لجنة التحقيق في (وادا) تقريرها عن المنشطات لدى الرياضيين الروس البارزين. وأوصت الاتحاد الدولي للقوى بإيقاف روسيا من خوض المنافسات العالمية والأولمبية كما أوصت بإيقاف خمسة رياضيين وخمسة مدربين مدى الحياة بسبب المنشطات.

وزير الرياضة الروسي يعود الى بؤرة الأزمات

الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات تدعو إلى حظر روسيا

أوصت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بمنع روسيا من المشاركة في منافسات المسارات والميادين بعدما نظرت في مزاعم عن غش منظم وتعطيم في ألعاب القوى الروسية، طالبت أيضا الاتحاد الدولي لألعاب القوى، المؤسسة التي تحكم وتنظم المسابقات الدولية



أخرون يواجهون اتهامات

- بابا ماساتا دياك:** نجل لامين دياك، ومستشار تسويق سابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى يُعتقد أنه لعب دوراً فعالاً في ممارسات الفساد المزعومة



غابرييل دولي: رئيس سابق لدائرة مكافحة تعاطي المنشطات في الاتحاد الدولي لألعاب القوى يشته به أنه تلقى رشاشي مبلغ قيمتها نحو 220.000 دولار

إدلاءت رياضيين <ul style="list-style-type: none">▶ لييليا شوبوخوفا: عداءة الماراتون الروسية دفعت، حسب مزاعم، 550.000 دولار للاتحاد الروسي لألعاب القوى لتجنب حظر بسبب تعاطي المنشطات قبل أولمبياد 2012	أصلى تشاكار ألتكين: البطلة التركية في أولمبياد عام 2012 لمسافة الـ 1.500 متر رفضت، حسب تقارير، طلب الاتحاد الدول لألعاب القوى دفع 500.000 دولار للتعطيم على انتهاكات تتعلق بتعاطي المنشطات	المصدر: وكالات الأنباء
المصدر: GRAPHIC NEWS	المصدر: ociated Press, Getty Images, Facebook	

مدرس يسأل تلاميذه في واجب حسابي «كم لاجئاً يجب أن ندفع من القارب حتى يظل طافياً؟»



لندن - «القدس بي»:
ريما شري

الطلاب غير المهتمين بقطعة خشب تطفو على سطح المياه. إلا أن الوالدة التي نشرت صورة العملية الحسابية لم تجد تعبيراً يليق بهذه المزحة وقالت: «لا يمكنني العثور على كلمات لوصف ما أشعر به تجاه هذا». وتعرض نويك لإنتقادات حادة من ناشطين بمؤسسة «نورمال بيالستوك» وهي مؤسسة حقوقية تدعم التعدد الثقافي، معتبرين أن هذا التصرف يحمل إساءة واضحة للمهاجرين. كما أوضحت إحدى الناشطات وتدعى أنا مييرزينسكا، أن فكرة الترويج لرمي أشخاص من على متن قارب تشكل بحد ذاتها تشجيعاً على عمليات القتل. وأضافت: «هذا السؤال اختبار له نوع من المعنى الضمني، حيث يطرح فكرة مفادها: كم من الناس يجب أن يموت بحيث يمكن للأخريين البقاء على قيد الحياة؟ أنه ببساطة سؤال قتل».

يواجه مدرس رياضيات في مدينة بيالستوك البولندية هجوماً حاداً بسبب واجب دراسي يستخدم فيه قارب لاجئين لحت طلابه على حل مسألة حسابية. وتضمن السؤال الذي طرحه غيرزيغورز نويك: «كم لاجئاً سورياً يجب رميهم من على متن القارب لكي يبقى طافياً حتى يبلغ اليونان». وسرعان ما إنتشر الخبر، ومعه السؤال، بعد أن نشرت إحدى أمهات التلاميذ دفتر ابنتها على مواقع التواصل الاجتماعي مبينة عناصر المسألة الحسابية كما يلي: «أربعة لاجئين من سوريا يرغبون بالتوجه إلى اليونان على متن طوف خشبي يبلغ عرضه متراً في مترين بسمك 20 سنتمترًا ويحتمل 800 كيلوغرام للمتر المربع الواحد. احسب عدد اللاجئيين الذين يجب رميهم من على القارب إن بلغ وزن كل واحد منهم 60 كيلوغراماً». وبعد عرضه للمسألة من قبل مسؤولين في المدرسة برر نويك سؤاله بالقول أنه كان مزحة هدفها جذب إنتباه

عبروا إلى أوروبا في ظل طقس سيئ، أو لأن المهربين استخدموا قوارب مكتظة بالركاب وفي حالة سيئة.

ارتفع لأكثر من 3000. وقال المتحدث باسم المنظمة جويل ميلمان إن نحو 3103 أشخاص فقدوا حياتهم لأنهم

به». وكانت المنظمة الدولية للهجرة أعلنت هذا الشهر أن عدد المهاجرين الذين لقوا حتفهم هذا العام أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط

المعلم إستلم انذار نهائي، وأن إدارة المدرسة: «سوف تنهي تعاونها معه على الفور اذا حدث ذلك مرة أخرى، فالمعلم إعتذر عن ما قام

وأثار إنتشار الواجب الحسابي رد فعل غاضب من قبل الأهالي وقال أحدهم: «هذه طبيعة حساسة للقضية تظهر في ازدياد لا يصدق للحياة البشرية». وقالت نائبة مدير المدرسة الزبيتا ستزيوك أن

غزة - محمد ماجد:

يجلس الشاب الفلسطيني، محمد الدلو، على مقعد اسفنجي داخل إحدى غرف بيته، ويمسك بقلمه الرصاص ليحدد مسار رسمته لهذا اليوم. ولا يأبه الدلو، البالغ من العمر 21 عاماً، بما يعانيه من ضومر في العضلات، ونقص في النمو، إذ يواصل استغلال موهبته التي يمتلكها منذ صغره برسم «الإنمي» (رسوم شخصيات كرتونية). وبباصبعين سليمين فقط، يمسك الدلو، ذو البنية القليلة والضعيفة، قلم الرصاص ويبدأ برسم ما يخطر بباله. وتمكن الدلو، من تحويل منزله المتواضع في حي النصر، غربي مدينة غزة، إلى «معرض للصور» وإن كان يفتقد للترتيب. ويقول الدلو: «أحاول أن أنسى إعاقتي التي أعاني منها منذ طفولتي برسم رسومات الإنمي». ويضيف بصوت ضعيف يسمع بصعوبة بالغة: «رسم الشخصيات الكرتونية يعيد لي الأمل في الحياة والعيش، فالإنمي هو حياتي». وعن اختياره لرسم الكارتون، يقول: «قلّة من يستخدم رسوم الإنمي ويجيدها في فلسطين، وأيضاً فيها تعبير عن الحريات سواء عن القضية الفلسطينية والحريات العامة». ويقول الدلو عن بدايته في عالم الرسم: «بدأت بالرسم منذ كنت صغيراً، وطورت من موهبتي على مدار السنين الماضية ولم استسلم لإعاقتي التي ترافقتني وكان دور كبير لعائلتي في تنمية موهبتي». ويضيف: «الإعاقة لا يجب أن تنهي حياة الشخص وتدفعه للانعزال. لقد تأقلمت مع حالتي». ويتابع: «لم أستسلم للألم النفسي بسبب إعاقتي، أكملت حياتي التعليمية حتى وصلت إلى الثانوية العامة، ونجحت بها ولكن وصولي للجامعة كان أمراً صعباً». ويفتخر الدلو، بظهور لوحاته في معرض نظمه بلدية غزة الأسبوع الماضي، ونال إعجاب الزوار، ويقول: «كان أول معرض على مستوى فلسطين للرسوم الكرتونية». ورغم اختصاصه في رسوم الكارتون، إلا أنه لم يهمل الجانب الوطني، في عمله، حيث يقول: «رسمت المسجد الأقصى، ورسمت معاناة شعبي تحت الاحتلال الاسرائيلي، كما رسمت صورة شاب بيده حجر وسكين». وفي رسالة لنظرائه من ذوي الاحتياجات الخاصة، يقول: «عليهم أن يتحدوا إعاقتهم، وعلى جميع الجهات من ذوي الاختصاص الاهتمام بمواهب هؤلاء». وفي ختام حديثه، لا يخفي الدلو، شعوره بالمرارة، نتيجة ما أسماه «الإهمال» الذي يتعرض له من قبل المؤسسات الرسمية والأهلية، حسب قوله. وبحسب إحصائية لـ «الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني» (حكومي ومقره الضفة الغربية)، فإن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة البالغين أكثر من 18 عاماً يصل إلى نحو 27 ألفاً، منهم 17 ألفاً يعانون من إعاقة حركية. (الأناضول)



باصبعين فقط.. معاق في غزة يبدع في رسوم الكارتون